بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

اول غیری اولان کلی به مباین اولور زید الفرس کبی پس نسب اربع متحقق اولمز
الا کلیاتده متحقق اولور — عکسی قضیه نک موضوع ومحمولی موضوع قلنمقدر
اصل ایجاب وسلب وصدق بقاسیله یعنی اصل موجبه ایسه عکس داخی موجبه اولور
واصل سالبه ایسه عکس داخی سالبه اولور واصل صادق ایسه عکس دخی صادق اولور
قضایانک جمله احکامی درتدر تناقض عکس مستوی نقیض تلازم فی الشرط
موجبه کلیه نک عکسی موجبه جزئیه در وموجبه جزئیه نک عکسی موجبه جزئیه در وسالبه
کلیه نک عکسی سالبه کلیه در اما سالبه جزئیه منعکس اولمز موجبه کلیه نک نقیضی سالبه
جزئیه در وسالبه کلیه نک نقیضی موجبه جزئیه در — قیاس اقترانی مشتملدر
حدود ثلثه اوزرینه موضوع مطلوب ومحمول والمکرر بین مقدمتی القیاس پس قیاسک
مقدمتین بینده مکرر اولانه حد اوسط درلر ومطلوبک موضوعنه حد اصغر درلر ومطلوبک
محمولنه حد اکبر درلر وحد اصغر اولدوغی مقدمه یه صغری درلر وحد اکبر اولدوغی مقدمه یه
کبری درلر وصغری ایله کبرادن تالیف اولانه هیئته شکل درلر واشکال درتدر زیرا
حد اوسط صغری ده محمول وکبرایده موضوع اولورسه شکل اولدر کل جسم مؤلف
وکل مؤلف محدث فکل جسم محدث واکر حد اوسط صغرایده وکبرایده
محمول اولورسه شکل ثانیدر کل انسان حیوان ولا شیء من الحجر بحیوان فلا شیء من
الانسان بحجر واکر حد اوسط صغرایده وکبرایده موضوع اولورسه شکل ثالثدر
کل انسان حیوان وکل انسان ناطق فبعض الحیوان ناطق واکر صغرایده موضوع
وکبرایده محمول اولورسه شکل رابعدر کل انسان حیوان وکل ناطق انسان فبعض الحیوان
ناطق کبی

کاتبه الفقیر

٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال الدين بن هشام نفع الله المسلمين ببركته هذه فوائد
جليلة في قواعد الاعراب تقتضي متأملها جادة الصواب وتطلعه في الامد القصير على نكت كثيرة من
الابواب عملتها عمل من طب لمن حب وسميتها بالاعراب عن قواعد الاعراب ومن الله استمد التوفيق والهداية
الى اقوم طريق بمنه وكرمه وينحصر في اربعة ابواب **الباب الاول** في الجملة واحكامها وفيه اربع مسائل
المسئلة الاولى في شرحها اعلم ان اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة ونعني بالمفيد ما يحسن السكوت
عليه وان الجملة اعم من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس الا ترى ان نحو قام زيد من قولك ان قام زيد قام
عمرو يسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه لا يحسن السكوت عليه ثم الجملة تسمى اسمية ان بدئت باسم كزيد قائم
فنحو زيد قائم وهل زيد قائم وما زيد قائما وفعلية ان بدئت بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته
ويا عبد الله لان التقدير ضربت زيدا ضربته وادعو عبد الله واذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق
فزيد مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثان وغلامه مبتدأ ثالث ومنطلق
خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق
جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وصغرى بالنسبة
الى زيد منطلق **المسئلة الثانية** في الجمل التي لها محل من الاعراب وهي سبع احديها الواقعة خبرا وموضعها
رفع في باب المبتدا وان نحو زيد قام وان زيدا ابوه قائم ونصب في باب كان وكاد نحو كانوا يظلمون
وما كادوا يفعلون الثانية والثالثة الواقعة حالا والواقعة مفعولا ومحلها النصب
فالحالية نحو وجاؤا اباهم عشاء يبكون والمفعولية تقع في ثلثة مواضع محكية بالقول
نحو قال اني عبد الله وثانية للمفعول الاول في باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ ومعلق عنها العامل نحو لنعلم
اي الحزبين احصى فلينظر ايها ازكى والرابعة المضاف اليها ومحلها الجر نحو يوم ينفع الصادقين
صدقهم يوم هم بارزون وكل جملة وقعت بعد اذ او اذا وحيث ولما الوجودية
عند من قال باسميتها فهي في موضع خفض باضافتهن اليها والخامسة الواقعة
جوابا لشرط جازم ومحلها الجزم اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا الفجائية فالاولى نحو
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم ولهذا قرئ بجزم يذر عطفا على محل الجملة والثانية
نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فاما نحو ان قام

صح

اخوك قام عمرو فمحل الجزم محكوم به لفعل وحده لا للجملة باسرها اى بكلها وكذلك
القولية فعلية ظاهرا تقول اعطفت عليه مضارعا واعملت الا ان تجوان قام وقعد
اخوك قام عمرو فتجزم المعطوف قبل ان تكمل الجملة الساسية التابعة لمفرد كالجملة
المنعوتة بها ومحلها بحسب نعوتها فمحلها في موضع رفع في نحو مر قبل ان يأتي يوم لا ينفع فيه
ونصب في نحو واتقوا يوما تاجرون فيه وجر في نحو ليوم لا ريب فيه السابعة الجملة التابعة
لجملة لها محل نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبتدأ
وكذلك جملة قعد اخوه لانها معطوفة عليها المسئلة الثالثة في بيان الجملة التي لا محل لها من الاعراب
وهي ايضا سبع احدها المبتداة وتسمى المستأنفة ايضا نحو ان اعطيناك الكوثر ونحو ان الفرج
قد جمعنا بعد لا يخزلا قولهم وليت محكية بالقول الفاسد الغي ونحو لا يستمعون بعد وحفظا
من كل شيطان مارد وليت صفة للكثرة لعنا الغي ومن شأنها قولهم حتما وجملة اشكل وغر الحجاج
داين درستويه ان الجملة بعد حتما الابتدائية في موضع جر بحتما وخالفها الجمهور لان الجر لا تعلق
غير العامل ولوجود الكسرة في نحو قوله لا يرضون بي حتى انهم لا يجوعون واذا دخل الجار على حتى
مقدرا نحو قولك بان الله هو الحق الثانية الواقعة صلة لا اسم نحو جاء الذي قام ابوه او الحرف
نحو عجبت مما قلت اياك فاعبد او قمت في موضع جر بمن ولما قمت وحدها فالاولى الثانية
المضمنة معنى شيئين نحو فلما اقسم بمواقع النجوم الاية وذلك لان قوله تعالى لقرآن كريم
جواب لا اقسم بمواقع النجوم وما بينهما اعتراض لا محل له والثانية هذا لا اعتراض اعتراض
آخر هو لو تعلمون فانه معترض بين الصفة والموصوف وهو اقسم وعظيم ويجوز ان لا يكون اعتراض
بالكلية فجملة واحدة خلافا لابي علي الفارسية وهي الكاشفة بحقيقة ما اليه
نحو وسارة النجوائين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام مفسرة للنجوى
وقيل بدل منها ونحو مستهم البأساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا من قبلكم وقيل حال
حال الذين انتهى ونحو كمثل آدم خلقه من تراب الاية فجملة خلق تفسير لكمثل وغير متبوعين
بالله ورسوله بعد صلاة كم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم وقيل مستأنفة جواب لمن سأل
بدليل ينعركم بالجزم وعلى الاول هو جواب الاستفهام تنزيلا لسببه منزلة السبب

اذا الدالة تسبب الا اذا فهي قال الكوفيون التحقيق ان الجملة المخفوضة بحسب ما تقتضيه ان
كان لها محل فهو كذلك والا فلا فالاول نحو مررت برجل يخاف الله والثاني نحو مررت برجل
فلا محل للجملة المحذوفة لانها مستأنفة فكذلك تفسيرها والاول نحو انا خلقناه خلقناه
بقدر والتقدير انا خلقنا كل شيء خلقناه بقدر فخلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا المحذوف
وتلك في موضع رفع لانها خبر ان فكذلك المذكورة ومن ذلك زيد الخبر ما كله فما كله في موضع رفع
لانها صفة للجملة المحذوفة وهي في محل رفع على الجرية واستدل عاذ بن مسلم قوله الشاعر فيس ونحن
بيت هو من فحول الرجز في الفصل المفسر للفعل المحذوف على ان الجملة الواقعة جوابا للقسم نحو والله لئن
يئس والقرآن الحكيم تبرد كي عنها قال ثعلب لا يجوز زيد يقوم لان الجملة الخبرية لا محل لها فلا يجوز العطف عليها
ورد بقولهم بالله وتالله وعلى الله لتقومن وكذا التقييد فيما اشبه ذلك قال الخبر في جملة القسم المحذوفة
وجملة الجواب المذكورة لا محل لها الثالثة ان تجردا لشرط عن ظرفيته نحو اكرمك ان زرتني لو ولو ولولا ولوما وهل وقد ومن
بالتاء ولا يأتي نحو اجيئك اكرمتني والبيت الآتية بعد الا في موضع نحو قام زيد وقعد عمرو الجملة الخبرية التامة
بسيطة اما بطلبية نحو قم واقعد ومركبة نحو قام زيد وقعد عمرو وهما المحتملة احوالا دون غيرها لتخلص
من احتمالها حالا نحو لواقعة صفة حتى تنزل عليها كتابا يقرؤه صفة لكتابا لانه نكرة محضة وقد وصفت
اخته مرة ذلك المسئلة الثانية مثل الواقعة حالا ولا تقع نسقا على جملة ثم تفصيل المستثنى في غير الموجب
بالا نحو الضاربا كلما عدا بل في غير الموجب مثل الواقعة الموجبين بعد النكرة نحو مر برجل صالح بعد
فان نشأت قدرة بصفة ثانية نحو فان نشأت قدرة ملائمة لانه قد يرى بعين رضى حتى صفة
بالقطعة مثل المحتملة لهما نحو اكلت السمكة حتى رأسها على الابتداء والجر على العطف على الجزء المجرور
الجنة بزيادة النكرة تحل الجملة مرتبة نحو ما جاءني من احد الا وهو يحمد الله الحالية لان الحال بلفظ الحرة والثالثة
لانه كالنكرة في نحو
في الغاية والجر وفي ايضا ربع مسائل احدها لا يأتي الا مسبوقا بنفي او شبهه
بفعل لازم صفا وقد اجتمعا في قوله تعالى عليهم غير المغضوب عليهم وقول ابي دؤاد ويرد الخيل عصرا وقد
مثل استثناء الا في هذا المثال بالا في قوله ما قام احد الا زيد ليس بصحيح لان ما قام احد الا زيد
اربعة فلا يتعلق بشيء احدها الزائدة كما في قوله ما شئت فكن وكذا ما يكون وكذا ما يكون وصل
حتى جملة والثاني تعلق الجملة بمثلها نحو ما هم عيقوا ذا عرم الا اياب الحور سكر ية الثالثة قول بعضهم لولا

ولولاك ولولاك فحذف بسببه اذ لولا ذو الجار ولا يتعلق بشئ والاكثر
يقال ان لولا انا ولولا انت ولولا هو كما قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين والرابع
كان التشبيه نحو زيد كعمرو وزعم الاخفش وابن عصفور انها لا يتعلق بشئ وفي ذكر
بحث حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والنكرة كحكم الجملة فهو صفة نحو رأيت
طيرا على غصن لانه بعد نكرة محضة وهو طائر وحال في نحو قوله تعالى فخرج على قومه من زينته اي متزينا
لانه بعد معرفة محضة وهي القيم المستترة في خرج ومتحملة لضمائر نحو يعجبني التمر نفسه كما مر وهذا تمام
ما نحن على اغصانه لان الكوفيين لقوله الخمسة فوق زيد منا النكرة وفي الكشاف هو صفة قهرت بها المعرفة
ثم وقع الجار والمجرور صفة او صلة او خبرا او حالا تعلق بمحذوف تقديره كائنا او استقر
الا ان الواقع صلة فيتعين فيه تقدير استقر لان الصلة لا تكون الا جملة وقدم مثالا للصفة
والحال وهذا الحمد لله هو مثال الصلة وبمن في السموات والارض يجوز في الجار والمجرور
في هذه المواضع الاربعة وحيث وقع بعد نحو استفهام ان يرفع الفاعل على تقدير مرتفع بالجار
او بالمجرور فلك في زيد وجهان احدهما ان تقدره فاعلا بالجار والمجرور لنيابته عن استقر محذوفا
وهذا هو الراجح عند الاخفش والثاني ان تقدره مبتدأ خبره الجار والمجرور خبرا مقدما والجملة صفة
وتقول في الدار احد كما لا تقول في الله شك جمع ما ذكرناه من الجار والمجرور نائبة الظرف
فلا يتعلق بفعل نحو ما اياهم عنشأ بكون او اطرحهم ارضا او متى نحو زيد بكر يوم الجمعة
وجالس امام الخطيب وشذ وقوعه صفة نحو مررت برجل بطريق فوق فرس وحالا نحو رأيت الهلال بين
السحاب ومحمدا بين اخيه ومنذ الا كثر فوق الاحتمال ورأيته شرقا بانعة فوق فرس وشذ وقوعه
خبرا والركب استقر منكم وصلة ومن عنده مال ويجوز تقدير بهما مبتدأ وخبر في
تفسير كلما تحتاج اليها المعرب وهي عشرون كلمة وهي ثمانية انواع اتى بها ما جاء على
وجه واحد وهي اربعة اقطط قط وقطا قط تشديد الطاء وقطا قط لغة فصيحة وهو ظرف لا يستعمل
الا في ماضي من الزمان نحو ما فعلته قط وقد العامة عاقلة قطط لحن والثاني عوض بفتح اوله
وتثليث اخره وهو ظرف لا يستعمل الا في ماضي من الزمان ويبنى الزمان عوض لانه كلما ذهب منه
عوض قدرا مدة اخرى تقول ما فعلته عوض وكذا ابدا بفتح نحو لا افعله تقوله فيما ظرف لا يستعمل

ما يستقبل من الزمان وبنى لتضمنه معنى اي لان اصله اي حين وهو مبني لتصديق
الخبر يقال جاء زيد فتقول اجل اي صدقت والتابع بلى وهو حرف لا يجاب
المنفي نحو ما كان الذين كفروا الذين يبعثون قل بلى وربي لتبعثن او مقرونا
بالاستفهام نحو الست بربكم قالوا بلى شهدنا ما جاء على حرفين وهو اذا فجائية فيما ظرف
مستقبل خافض لشرط منصوب بجوابه وهذا انفع واوجز من قولك للمعربين ظرف ما يستقبل
من الزمان فيه معنى الشرط غالبا ويختص اذا هذه بالجملة الفعلية وتارة يقال فيها حرف
فجاءة ويختص بالجملة الاسمية وقد اجتمعتا في قوله ثم اذا دعاكم دعوة من الارض
اذا انتم تخرجون ما جاء على ثلثة اوجه وهو سبع احدها اذ فيقال فيها ثلاثة
ظرف لما مضى من الزمان وتختص بالجملتين نحو واذكروا اذ انتم قليل واذكروا اذ كنتم
قليلا وتارة حرف فجاءة كقوله فيما سيأتي وتارة حرف تعليل
كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي لاجل ظلمكم والثاني اذا يقال فيها ظرف
زيد جاء عمرو وحرف وجود لوجود وتختص بالماضي وزعم الفارسي وجماعة انها ظرف
بمعنى حين ويقال فيها حرف يجر بالمذ والمنذ اذا حرف جر لمنذ الحاضر وقيل ماضيا
مستقبلا نفيه متوقعا ثبوته الا يرى ان المنفي بها لم يأتهم يجوز ان يأتيهم لتوقع
ويقال فيها حرف ابتداء في نحو ان طائفتان منكم ان يغفر لطائفة منكم ان نعف عن طائفة
ما كل نفس لما عليها حافظ وان كل لما جميع فيقال فيها حرف تصديق اذا وقعت بعد الخبر نحو قام زيد
او ما قام زيد وحرف اعلام اذا وقعت بعد الا شئ ما نحو ما قام زيد وحرف وعد اذا
وقعت بعد الطلب نحو احسن الي فلان والترابة اي بكسر الهمزة وسكون الياء وهو بمنزلة
لعمر الله الا انها تختص بالقسم بحياة ورتبة انها لحق ولقاسة حق واحد وجمعها ان يكون جارة
فتدخل على الاسم الصريح نحو الا ان خوخة مطلع الحجيج حين وعلى الاسم المؤول من ان مفتوحة
من الفعل المضارع فتكون تارة مع ما بعدها خوخة يرجع البناء والاصل حتى ان يرجع البناء
الى رجوعه اي زمن رجوعه فتارة يقع بعدها اسم حتى تدخل الجملة وقد يحتمل ما كقوله تعالى
فما لهؤلاء القوم حتى يفقهون احكى الخليل ان بعضهم اوكى بفيه وزعم ابن هشام وابن مالك

ولولاك ولولاك عند سيبويه ان لولا ذا جار ولا يتعلق بشئ والاكثر
يقال ان لولا انا ولولا انت ولولا هو كما قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين والزايد
كاف التشبيه نحو زيد كعمرو وزعم الاخفش وابن عصفور انها لا يتعلق بشئ وفي ذلك
بحث حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والنكرة كحكم الجملة فهو صفة في نحو رايت
طيرا على غصن لانه بعد نكرة محضة وهو طائر وحال في نحو قوله تعالى فخرج على قومه في زينته اي متزينا
لانه بعد معرفة محضة وهي القبيلة المستترة في خرج ومتحملة لضمائر نحو يخيل التي مرة في الكامل وهذا تمثيل
بانه على اعضائه لان الامر معرفة كالجملة الخبرية فهو قريب من المعرفة
ثم وقع الجار والمجرور صفة او صلة او خبرا او حالا تعلق بمحذوف تقديره كائن او استقر
الا ان الواقع صلة فيتعين فيه تقدير استقر لان الصلة لا تكون الا جملة وقدم مثالا للصفة
والحال وهذا الحمد لله محمد لله هو مثال الصلة وبرمز في السموات والارض يجوز في الجار والمجرور
في هذه المواضع الاربعة وحيث وقع بعد نحو او استفهام ان يرفع الفاعل نحو ررت برجل في الدار
ابوه قائم في بيته وكما ان احدهما ان تقدره فاعلا بالجار والمجرور لنيابته عن مستقر محذوف
وهذا هو الراجح عند الاخفش والثاني ان تقدره بمبتدا وخبر والجار والمجرور خبرا مقدما والجملة صفة
وتقول حذف الدار احد كائن لله تعالى شكله جمع ما ذكرناه من الجار والمجرور نائبة المظروف
فلا يذهب تعلقه بفعل غير وجائز ابا هم عنشا بكون او اطرحوه ارضا او مني نحو زيد بكر يوم الجمعة
وجالس امام الخطيب وشاله وقوعه صفة غير مريبة بطريق غض وحالا غوارية الى الماء
التحاب ومحتملا ضميرا نحو يخيل الكرة فوق الاعضاء ورايت شمرة يانعة فوق غض وشاله وقوعه
خبرا والوكد استفيد منكم وصلة ومن عنده ماله ويجوز تقديرها مبتدأ وخبر في
تفسير كلا تريحتاج اليها المعرب وهي عشرون كلمة وهي ثمانية انواع اتى بها ما جاء على
وجه واحد وهي اربعة اقطا قط تشديد الطا وضمها لغة فصيحة وهو ظرف لاستغراق
ما مضى من الزمان نحو ما رايته قط وقد الساكنة حا اقد لقط لحن والتاء عوض بنحو اوله
وتثليثها نحو وهو ظرف لاستغراق ما استقبل من الزمان ويبنى لزمان على لانه كلما ذهبت مدة
عوضت ما بعدها نحو تقول لا افعله عوضي وكذا كل ما بني نحو لا افعله تقول فيها ظرف لاستغراق
ما يستقبل من الزمان وبني لتضمنه معنى ا اصله سكون اللام وهو حرف لتصديق
الخبر يقال جاء زيد فتقول اجل اي صدقت والرابع بلى وهو حرف لايجاب
المنفي مجردا كان نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربك لتبعثن او مقرونا
بالاستفهام نحو الست بربكم قالوا بلى شهدنا ما جاء على وجهين وهو اذا فقارة فيها طرف
مستقبل حاف فض لشرط منصوب بجوابه وهذا انفع وا وخبر مرفوع لمحذوف تقديره حاصل
من الزمان فيه معنى الشرط غالبا وتحتمل اذا هذه الجملة الفعلية وتارة يقال انها حرف
فجاءة وتختص بالجملة الاسمية وقد اجتمعتا في قوله ثم اذا دعاكم دعوة من الارض
اذا انتم تخرجون ما جاء على ثلثة اوجه وهو سبع احدها ان فيقال انها تارة
ظرف لما مضى من الزمان وتدخل على الجملتين نحو واذكروا اذ انتم قليل واذكروا اذ كنتم
قليلا وتارة حرف فجاءة كقوله فبينما العسر اذ دارت مياسير وتارة حرف تعليل
كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي لاجل ظلمكم والثانية ان يقال انها حرف فجاءة
زيد عمرو وحرف وجود لوجود ويختص بالماضي وزعم الفارسي وتبعه ابن مالك انها ظرف
بمعنى حين وتقال ايضا في نحو لا ماله وقد اعذ به حرفة جزم لنفع المضارع وقلبه ماضيا
مستقبلا نفيه متوقعا ثبوته الا يرعوان المرء ما ليس نائلا الا ان ذو الحمد يوشك ان يوفى
ويقال انها حرف استفتاح يفيد ما بعدها نحو ان طعنا كان اول الطعن ما عليها حافظ قراءة التشديد الا يرعوان المرء
ما كل نفس لا عليها حافظ والا تنزيه نحو ان زيدا لذو مال وقد تزاد بعد الخبر نحو قام زيد
او ما قام زيد وحرف استفهام اذا وقعت بعد الا شئ نحو ما قام زيد وحرفة وعدا
وقعت بعد الطلب نحو اخرج الى فلان والترابة اي بكسر الراء وسكون الياء وفتح الباء
تعلم الا انها تختص بالقسم نحو اي وربي انه لحق وللمناسبة نحو اي والله ما زيد بقائم
فتدخل على الاسم القريب نحو الا ان عمرا مطلع الجزع حين وعلى الاسم المؤكد نحو ان صفوة
من الفعل المضارع فتكون تارة بمعنى لعل نحو ايت الباب والاصل حتى ان ارجع الباء التي
الى جوعه اي زمن جوعه فتارة يقع بعدها نحو اسلم حتى تدخل الجنة وقد يحتملهما كقوله تعالى
فما تزال تأتي حتى تقع حتى تقع نحو الحاجات تقع اوكي يقع وزعم ابن هشام وابن مالك

انما قائما فيكون معنى الآية كقول ابي النجاشي ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما المال
والشيم الا ان يكون حرف العطف يفيد الجمع المطلق كالواو والا الآية معطوف بها مشروط
قليلا والثاني ان يكون حرف العطف يفيد الجمع المطلق كالواو والا الآية معطوف بها مشروط
بامرين احدهما ان يكون بعضا من المعطوف عليه والثاني ان يكون غاية له في شيء ما
الناس حتى لا نبيا فانه لا نبيا عليهم الصلاة والسلام غاية الناس في شر وقد اراد عكسه
زارني الناس حتى الجاموز وقال الشاعر فهجوكم حتى الكلاب فانتم تهابونا حتى صاغرا
بناء الا فاكما ان غاية في القوم والبون الا صاغر غاية في الضعف الثالث ان يكون
حرف ابتداء فيدخل على ثلثة اشياء الفعل الماضي نحو خرج عمرو لواو المضارع المرفوع حتى
يقول الرسول في قراءة من رفع والجملة الاسمية كقولك حتى انا وحتى اسكل الساد كن
كلا فيقال فيها حرف ردع وزجر فيقول ربي اهانن كلا اي انته عن هذه
العقايدة وحرف تصديق فيقول لي كلا والقمر المخاري والقسم فيقال والله لا افعل كذا
على اضافة ذكر نحو كلا لا تطعه السابعة لا تكون نافية وناهية وزايدة الثانية
تعم في النكرة اعم ان كثيرا نحو ما الا الله وما اليس قليلا كقولك تزقد شيء على الارض الا قبا
والثالثة تجزم المضارع نحو لا تعن تستكثر فما يسرفي القلة والدالة وحوطا
لكوجها نحو ما عنك ان لا تجد كما جاء في موضع اخر ما يا تاقا على اربعة
اوجه وهو اربعة احدها ان لا يقال فيها تارة حرف تقتضي اشياع جوابه لوجوط
شرط ويختص بالجملة الاسمية المحذوفة الخبر غالبا نحو لا يزيد لا كرمك وتارة حرف تحقيق
وعرض او طلب بازعاج وبرفق فيختص بالمضارع او ماض تأويلا نحو لولا يستغفرون
الله وهو لولا اخرتني الى اجل قريب وتارة حرف توبيخ فيختص بالمضارع نحو لولا تقربهم الذين
اتخذوا من دون الله قربان الحة قيل وتارة تكون للاستفهام نحو لولا اخرتني الى اجل
قريب لولا انزل اليه ملك الرؤية والظاهر انها في الاول للعرض وفي الثاني للتحضيض وزاد
بعض اخر وهو ان تكون نافية بمنزلة لم وجعل منه فلولا كانت قرية امنت والظاهر ان
المراد فهلا وهو قول الاخفش الكبير والفراء ويؤيد قراءة ابي فلا يلزم من
ذلك معنى التي ذكرها الهروي لان افادة التوبيخ بالفعل الماضي بشيء يفاد من
الثانية
الثانية ان المكسورة التحقيقة فيقال فيها شرطية في نحو ان تخفقوا ما في صدوركم او تبدوه
يعلمه الله ونافية في نحو ان عندكم من سلطان بهذا وقد اجتمعتا في قوله تعالى والتي ان
ان امسكهما احد من بعد وتخفيفة من الثقيلة في نحو وان كلا لما ليوفينهم وقراءة
من خفف النون ونحو ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف لما ونافية في نحو
ما ان زيد قايم وحيث اجتمعت ما وان فان تقدمت ما فهي نافية وان زايدة وان تقدمت
ان فهي شرطية وما زايدة نحو وان تخافن من قومك خيانة والثالثة ان المفتوحة الخفيفة
فيقال فيها حرف تصديق بمنزلة نعم يريد الله ان يخفف عنكم ونحو علم ان سيكون
وزايدة في نحو فلما ان جاء البشير وكذا حيث جاءت بعد لما ومصدرية في نحو فاوحينا اليه
ان اصنع الفلك باعيننا وكذلك حيث وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه
ولم يقترن بها فعل ليس فيها واحد من هذين ان الحمد لله لان المقدم عليها غير جملة ولا
نحو كتب اليه بان افعل لان الخبر لا يخبر الا الا اذا امر تبع به ان
اعبدوا الله ربي وربكم انها مفسرة لا امرتهم دون قلت مع ما انه لا يصح ان يكون عبدوا الله
ربي وربكم هو قولا الله او على انها مفسرة لقلت في قولي القول ناباه وجوز الزمخشري
ان اول قلت بامرت وجود مصدريتها على ان المصدر بيان للهم لا بد والصواب
العكس ولا بد له من لان العبادة لا يعلم انها فعل القول وحده قلت ولا يمنع ذلك في
واوجز لي التحذار الخ ان يكون مفسرة منها حي ما وحيا اليه ان اصنع الفلك
خلافا لمن منع ذلك لان الهام مع القول وخفيفة من الثقيلة نحو علم ان سيكون
وحسبوا ان لا تكون بقراءة الرفع وكذا حيث وقعت بعد علم وظن ونحوها العلم
الرابعة من فيكون شرطية في نحو من يعمل سوءا يجز به وموصولة في نحو من ذا الذي
واستفهامية فحي من عشا من مرقد نا وبكرة موصوفة في نحو مررت برجل كريم
يحكم واجاز الفارسي ان تقع نكرة تامة وحرا عليه قوله ونعم من هو في سرا علانيتي
اي ونعم شخصا هو ما يا تي على خمسة اوجه وهو شيآن احدهما الذي فتقع
شرطية نحو ايا ما تدعوا فله الاسمآء الحسنى ونافية فلا عدوان على واستفهامية نحو بايكم زادته هذه ايمانا

وموصولة نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد الذين هو استفهامية وما بعدها صلة
بعض ودالة على خاص كمال فيقع صفة نكرة نحو هذا رجل ايما رجل هذا بالكسر صفات
الرجال وحالا معرفة فكررت بعد الله اي بعد وصلة الدنو وما فيها نحو ايما
الانسان الثانية لوفا حدا وجهين ان تكون حرف شرط في اي فيعاد فيها حرف يقتضيه
اضاع ما يليه واستذامه التالية نحو ولو شئنا لرفعناه فلو صنا دالة على امرين
احدهما ان مشيئة الله تتاخر لرفع هذا المسلي شيئة ويلزم من هذا ان يكون رفعه
شيئا اذ لو رفعه لا لمشيئة وقد انتفت وهذا خلاف لو لم يخفضانه لم يعصه
فانه لا يلزم من انتفاء لو لم يخفض انتفاء لم يعص حتى يكون فذ خافه وعصى وذكر
لان انتفاء العصيان لسبيان خوف العقاب وهو طريق العوام والاجلال والاعظام وهو
طريق الخواص والمراد ان ص يبادره من هذا القسم وانه لو تدر خلوه عن الخوف
لم يقع منه معصية فكيف والخوف حاصل له ومن ستا يعني فساد قول المعتزلة
ان لو حرف امتناع لامتناع الشرط والقضية الكائنة لا تقتضي الا امتناع الجزاء والا لاثبوته
والكائنا لما تقتضي لا امتناع الشرط فان لم لم تكن للجزاء بسبب كما ذكر الشرط ولم من انتفاء
انتفاؤه وان كان لم سببا لم يلزم من انتفائه انتفاء الجزاء ولا ثبوته الامر الكائنا تما دلت
عليه الجملة المذكورة ان ثبوت الحشية مستلزم لثبوت الوقوع خرج ان الحشية بسبب الوقوع
سببا وهذا ان الحشية قد تقتضيها العبارة المذكورة الكائنا ان يكون حرف شرط في المستقبل
فيعاد فيها حرف شرط مرة وقد لا تاتي بحرف كقوله تعالى ولتخش الذين لو تركوا الخ ان تركوا
وقوله ولو تلقح اصعدا فانا بعيد ويحتمل ان يكون حرفا مصدريا مرادفا لان لا الخا
لا تنصب اكثر وقوعها بعد فعل نحو ود لو تدهن او يود احدهم لو يعمر وفاكهم لا يثبته
هذا القسم الرابع ان يكون للفتح فلو ان لنا كرة فكون لي خليلا لنا كرة قيد وهذا نصب فتكون
في جوابها كما انصب فاوز في جوابها في قوله تعالى يا ليتني معهم فاوز دلالة هذا الجواب
ان تكون النصب في فاوز مثلية قوله وليس عبارة عن تعريض اجابة الاين ليس للشفعوذ في
قوله تعالى او يرسل رسولا الخامس ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب منه

ذكره

بالتشهيل وذكرها ابن هشام الخمسة وهو ان يكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق وانقوا النار ولو بشق تمرة ما ياتي على سبعة اوجه وهو
قد فاحدا وجهها ان يكون اسما بمعنى حسب فيقال لدينا بغيرون كما يقال حسبي والثاني
ان يكون اسم فعل بمعنى يكفي فيقال دنيك كما يقال يكفيك الثالث ان يكون حرفا تحقيق فتدخل
على الاسماء كقولك فلان من ذكرها وعلى المضارع كقوله علم ان ستكون منكم مرضى والرابع ان يكون
حرف توقع فتختص عليها ايضا بقولك قد يخرج زيد فتختص عليها ايضا بقولك قد يخرج قد تدل
على ان الخروج منتظر متوقع وزعم بعضهم انها لا يكون للتوقع مع ان لان التوقع انتظار
الوقوع وان قد وقع وقال الذين اشتبه عليهم التوقع مع ان انها تدل على انه كان منتظرا
تقول قد كان ذكر الامير لقوم ينتظرون هذا الخبر ويتوقعون هذا الفعل الخامس تقريب الماضي
من الحال وهذا يلزم قد مع ان الواقع حالا اتاظاهرة نحو وقد فصل لكم ما حرم عليكم
او مقدرة نحو هذا بضاعتنا ردت الينا وقال ابن عصفور انا جيء بالقسم يعني بنيت
تصرفا فكان قربها من الحال جيئت بالام وقد نحو بالله لقد قام زيد وان كان بعيد
اجيئت بالام فقط كقوله حلفت لها بالله حلفة فاجرة لناموا لان من حديثة ولا صار وزعم
ان مخشري عند ما تكلم على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في سورة الاعراف ان قد مع لام القسم
للتوقع لان السامع يتوقع الجزء عند سماع القسم بالياس للتقليل وهو بيان تعليل
وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم انتم
عليه اي ان ما انتم عليه هو قليل معلوماته وزعم بعضهم انها قد ذكر للتحقيق وان
للتقليل في الاثبات الا وابن لم يستند من قد بل من فوكه التي يجود والكذوب يصدق فانه
ان لم يحمل على الاعتدود ذكر من التحقيق والتقليل كان كمن قال لان اخر الكلام يدفع اول
السابع الكثيرة قال سيبويه قوله قد اتركه الذان مضطرا اعاد كان فانه لم تحذف نحو صاده
قال الزمخشري قوله قد تدرك تقدير جهدك ما ياتي على ثمانية اوجه وهو
الواو وذكر انها واو يعني تنفع ما بعدها واو الاستيناف نحو لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء
لو كانت واو العطف لنصب الفعل واو الحال كقم واو الابتداء ايضا كوجع زيد والتمس

حالة وبسويه يقدر باذ وواو بين ينصبان بنفسها وهاو او المفعول معه نحو سرت والنيل
واو بلى الداخلة على المضارع المسبوق بنفي او طلب نحو وما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين وقولهم لا اسورلا تنته عن خلق وتأتي مثله والكوفيون يسمونها هن
واو الصرف وواو بين بنجر ما بعدها وهاو او القسم نحو والتين والزيتون وواو رب
كقوله وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا ليس واو ايكون ما بعدها خبرها قيد
وبح واو العطف واو ادخولها في الكلام نحو جاء بي الوا نحو انا جاؤها وفتحة
او بها بدليل الاية الاخرى وقيل انها علامة والجزا محذوف والتقدير كان كيت
وكيت وقوله جماعة انها والثمانية وان صنما وثانيهم كلهم لا يرضاه النحويون
والقولية في آية الزمر بعد صفرة والهون عن الكبر والقولية في بنيات واجبا ظاهر
الفساد ما يأتي على اثنى عشر وجها وهو اما ظاهر على ضربين اسمية
واو جهها سبعة معرفة تامة نحو فنعما هي اي فنعم الشيء ابدأ وها وحرفة ناقصة وهي
الموصولة نحو ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة اي الذي عند الله خير وشرطية نحو ما
تفعلوا من خير يعلمه الله واستفهامية نحو مالك يعيشنا يا هذا وتحذف الفها اذا كانت
مجرورة نحو عم يتساءلون فناظرة بم يرجع المرسلون ولهذا ردالكسائي على المفسرين قولهم
ما عمر في انها استفهامية وانها جازت نحو لما فعلت لان الفها صارت حشوا بالتركيب
مع ذا فاشبهت الموصولة وتعجبية نحو ما احسن زيدا ونكرة وصوفة كقولهم مررت
بما معجب اي بشيء معجب لهم وهو قوله نعم ما صنعت اي نعم شيء صنعته ونكرة موصوفة
بما نحو مثلا ما وقولهم لامر ما جدع قصير انفه اي لشيء ما في الحقارة ولامر عظيم وقيل
ان ما هذه زيدت لا موضع لها وحرفية وا وجهها ثمانية فنافية في الجملة الكائنة عمل
ليس لغة الحجازيين هذا بشرا وهذه غير ضرائر نحو ما نساؤنا يوم الهيجا كاللاتي نسائهم
اياه ومصدرية ظرفية نحو ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا وكافة عن العمل وهي ثلثة
اقسام كافة عن عمل الرفع كقولك صدت والطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود
يدوم فعلى وما كافة عن طلب الفاعل وصلا فاعل محذوف نعم الفعل

الذكور

المذكور وهو يدوم ولا يكون وصلا مبتدأ لان الفعل المكفوف لا يدخل لا على الجملة الفعلية
ولم يكف من الافعال الا قال وطال وكثر وكافة عن العمل التصدر والوقوع وذلك في ان
واخواتها نحو انما الله اله واحد وكافة عن المعمول الجر نحو ربما يود الذين كفروا وكقوله اخ
ماجد لم يخزني يوم مشهده كما سيفعم ولم تخمه مضاربه وزايدة وتسمى لغوا ويزاد
من الحروف الزائدة صلة وتوكيدا لم كونها رهبة من الله تسلم وعما قليل ليصبحن نادمين
اي قريبة وغمى قليل في الاشارة الى عبادة بحرة مستوفاة مؤخرة
بنحو ان تقول في زيد من ضرب زيدا فعل ماض لم يسم فاعله ولا تقل ضرب غلام يتيم فاعله
عائد من المفعول والضمير وان تقول في نحو زيدا ضرب عن الفعل ولا تقل مفعول اسم لم يسم
فاعله بخفائه وطوله وصدقه على الجزء من اعطى زيدا درهما وان تقول في قد حرف
لتقليل من كان وهدت المضارع وتحقيق حديثهما وفي لن حرف نصب ونفي وتأبيد
وفي لم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا وفي انما المفتوحة المشددة حرف شرط و
تفصيل وتوكيد وفي ان حرف مصدري ينصب المضارع وفي انما التي بمعنى شرط ارتبطت بجواب
الشرط ولا تقل جواب الشرط لها لفا يقولون لان الجواب المختص بها شرطا لفا وصدرها وفي
نحو زيد منطلق لعمر زيد محفوظ بلا اضافة او بالاضافة ولا تقل محفوظ بالرفع
لان المقتضي للخفض والاضافة او الخفض حيثية هو مضاف لا المضاف من حيثية
هو مضاف بخلاف غلام زيد واكرام زيد وفي الرفع من نحو فضل الركب والكراية فالنسبة
ولا تقل الخفض لانه لا يجوز او لا يحسن عطف الظاهر على الخبر ولا العكس وان بمعنى الواو الواطئة
حرف عطف لجرد الجمع وفي خمسة حروف عطف والغاية وفي ثم حرف العطف الغاية وفي ثم حرف العطف
للترتيب والمهلة وفي الفا حروف عطف للترتيب والتعقيب واذا اختصرت في نحو لينزح الارض فتخضر
الى اخره وان تقول في بعد وقبل ان المكسورة حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر وتزاد في
ان المفتوحة فتكون حرف توكيد مقيد ينصب الاسم ويرفع الخبر واعلم ان بعد وقبل اذا كانتا غاية
الاعراب لا يذكر فضلا ولا يخبر عنها على الابتداء ولا تخفض بخبره او ظرفا او ظرفا يوجد ولا يتقدم
على متعلقه او جملة ولا يذكر ظرفا على الاصح لا اذا وصولا بوشبه صلة وجاز وان تقتضي الامر

الاسم من نحو قام ذا او قعد الذي على ان تقول لاسم اشارة او اسم موصول فان ذا الكلام لا تقتضي
اعرابا والصواب ان يقال فاعله وهو اسم اشارة او هو اسم موصول فان قلت لا فائدة
في قولك اذا انه اسم اشارة بخلاف في قولك الذي انه اسم موصول فان فيه تنبيها على ان
ما يقتصر على الصلة والعايد ليطلبها المخبر وليعلم ان الجملة الصلة لا محل لها من
فايدة وجه التنبيه الى ان ما يلحقه من الكاف وحرف الخطاب الاسم محذوف اليه والى ان الاسم
الذي بعده في نحو قولك اياي هذا الرجل نعت او عطف بيان على الكاف في المختار بالواقع بعد الاسم
الاشارة وبعدها في نحو اياتا الرجل وفيما لا يتبين عليه اعرابا ان يقول محذوف فان المحذوف ليس
باعراب مستقر كالفاعل ونحو واو الحال بخلاف محذوف عليه فالصواب ان يقال فاعل او مفعول ونحو
ذلك بخلاف محذوف اليه فان له اعرابا مستقرا وهو المجرور اذا قيل محذوف اليه علم انه مجرور وينبغي ان يكتب
المحذوف ان يقول في حرف كتابة الله ذاية لانه يسبق الى الاذهان ان الزايد هو الذي
لا معنى له وكلام الله سبحانه وتعالى منزه عن ذلك وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين فقال المحذوف
على ان المهمل لا يقع في كلام الله تعالى فاعلا في قوله تعالى فبما رحمة يمكن ان يكون استفهامية
للتعجب والتعديد بحالته رحمة انتهى والزايد عند التحويين معناه الذي لم يؤت به الا لمجرد التقوية
والتوكيد ولا لمعنى آخر التوجيه المذكور في الاية باطل لامرين احدهما ان ما الاستفهامية اذا جرت حذفت
وجوبا حذف الفها نحو علام تبتاعون والثاني ان حذفها مع جر بمن لا يكون بالاضافة اذ
ليس في الكلام ما يقتضي الا الجر عند الجميع وكم عند الزجاج ولا بد الا بدال من ما لان المجرور
من اسم الاستفهام لا يبدأ به بل يتدرج بمنزلة الاستفهام نحو كيف انت اصحيح ام سقيم ولا صفة لان
لا يوصف ولا يعطف عليه عطف البيان كالمضمر وكثير من النحويين يسمون الزايد صلة
وبعضهم يسمون مؤكدا وفي هذا كفاية لمن له عناية والله اعلم بالصواب تمت

٢

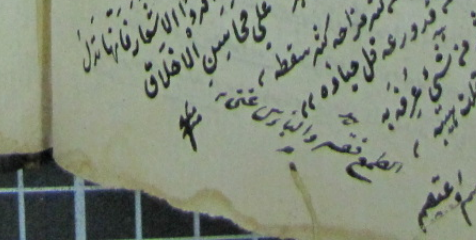

الاسم من نحو قام ذا او قام الذي على ان تقول لاسم اشارة او اسم موصول فان ذا لا يقتضي
اعرابا والذي ان يقال فاعل وهو اسم اشارة او هو اسم موصول فان قلت لا فائدة
في قولنا فانه اسم اشارة بخلاف قولنا الذي انه اسم موصول فان فيه تنبيها على ان
ما يقتضيه من العلة والعهد ليطلبها المحرر وليعلم ان الجملة الصلة لا محل لها من
فائدة وجه التنبيه الى ان ما يلحقه من الكاف وحرف حضور الاسم مضاف اليه والى ان الاسم
الذي بعده في نحو قولك جاني هذا الرجل نعت او عطف بيان على ان الكاف في المحرر بالواو جعلا الاسم
الاشارة وبعدا بها في نحو يا ايها الرجل وفيما لا يتبين عليه اعرابا ان يقول حضر فان المضاف ليس
اعرابا مستقرا كالفاعل ونحو واما اعرابا يجب ان يقدر عليه فلا يجوز ان يقال فاعل او مفعول ونحو
ذلك بخلاف مضاف اليه فانه اعراب مستقر او هو المحرز اذا قيل مضاف اليه علم انه مجرور وبنحو الكتب
المحرر ان يقول في حرف كالذي انه ذائبة لانه يسبق الى الاذهان ان الزائد هو الذي
لا معنى له وكلام الله سبحانه يتعالى منزه عن ذلك وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين فقال المحققون
على ان المهمل لا يقع في كلام الله تعالى فاما ما في قوله تعالى فبما رحمة فيمكن ان يكون استفهامية
للتعجب والتعظيم اي فبرحمة الله والزائد عند التحرير من معناه الذي لم يؤت به الا لمجرد التقوية
والتوكيد ولا لمعنى التوجيه المذكور في الآية بظاهر الامرين احدهما ان ما الاستفهامية اذا جرت
وجب حذف الفها نحو علام تبتسمون والا تحذف ان حذفت رحمة ح يشكل لانه لا يكون بالا ضافة اذ
ليس في الكلام ما يقتضي الاتي عند الجميع وكم عند الزجاج ولا بالا بدال منها لان المبدل
من اسم الاستفهام لا بد ان يتدرع بمعرفة الاستفهام نحو كيف انت اصحيح ام سقيم ولا صفة لانها
لا يوصف لا يعطف عليه عطف البيان كالمضمرات وكثير من المحققين يسمون الزائد صلة
وبعضهم يسمونه مؤكدا وفي هذا كفاية لمن تأمله والله اعلم بالصواب تمت

٢

اقول قال الاشعار فانها تدل على محاسن الاخلاق

مصنفه نفعه الله بعلومه

خير الجالسين من اذا رؤي ذكر الله

بكتاب تقابله

نهاية المخطوطة